

الزراعة العضوية في سطور

أنشطة خطة العمل التنفيذية لسياسة الزراعة العضوية

1 دعم السلطات الرقابية في مجال الزراعة العضوية بالإمكانات الفنية والكوادر البشرية وبناء قدراتهم.

2 دعم الجمعية السعودية للزراعة العضوية في عقد ورش العمل واللقاءات لجميع أصحاب المصلحة في مجال الزراعة العضوية.

3 دعم مركز أبحاث الزراعة العضوية وإنشاء المراكز البحثية الأخرى وتعزيز التعاون في مجال البحوث.

4 توسيع وتطوير خدمات الإرشاد لتحسين كفاءة الإنتاج العضوي.

5 تحسين وتشجيع عمل جهات التفتيش والتوثيق.

6 تقديم الدعم للمزارعين العضويين والمزارعين تحت التحول على تغطية تكاليف التفتيش.

7 التوثيق وتقديم الدعم للتحول إلى الزراعة العضوية والاستمرار فيها.

8 دعم استخدام تقنيات الزراعة العضوية المبتكرة.

9 تسهيل إجراءات استيراد مدخلات الإنتاج العضوي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

10 دعم تسويق وتجهيز المنتجات العضوية.

11 زيادة وعي المستهلكين بشأن الأغذية العضوية.

الزراعة العضوية

التشريعات

صدر قرار مجلس الوزراء رقم (359) وتاريخ 03 / 09 / 1435 هـ. المنوع المرسوم الملكي رقم (م / 100) وتاريخ 16 / 09 / 1435 هـ. القاضي بالموافقة على نظام الزراعة العضوية، وصدرت موافقة معالي وزير البيئة والمياه والزراعة على اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة العضوية بالقرار الوزاري رقم (216506) وتاريخ 16 / 05 / 1437 هـ. وتغطي مراحل الإنتاج وإعداد وتوزيع المنتجات العضوية والرقابة عليها.

نظام المراقبة

أنشئ بموجب معايير وضوابط نشاط الزراعة العضوية في المملكة العربية السعودية ويشمل تطبيق أساليب الرقابة والاحترار المتخذة من قبل إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة والمياه والزراعة. وهذه المعايير تحدد طبيعة الضوابط وتواترها على أساس تقييم مخاطر وقوع المخالفات والتجاوزات، فإن جميع المشغلين العضويين يخضعون للتحقق من الالتزام على الأقل مرة واحدة في العام. تمنح إدارة الإنتاج العضوي بوزارة البيئة والمياه والزراعة صلاحيات سيطرتها لجهات الرقابة في القطاع الخاص، كما يجب أن تقدم جهات الرقابة ضمانات كافية من الموضوعية والنزاهة.

سياسة الزراعة العضوية في المملكة

أقرها مجلس الوزراء الموقر بالقرار رقم 324 وهي توفير منتجات زراعية عضوية نباتية وحيوانية آمنة وصديقة للبيئة وفق نظام الزراعة العضوية ولائحته التنفيذية ولكي يزداد الإنتاج العضوي لمقابلة الطلب المتزايد، وتحفيز الإنتاج المحلي في هذا المجال وبما يدعم الزراعة المستدامة.

أهداف سياسة الزراعة العضوية

- 01 إنتاج الغذاء الآمن ذو الجودة العالية.
- 02 المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية.
- 03 المحافظة على مياه الري وترشيد استهلاكها.
- 04 رفع مستوى الإنتاج العضوي.
- 05 دعم الإنتاج الزراعي العضوي.

تعريف الزراعة العضوية

هي عبارة عن أسلوب لإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني يعتمد على استخدام مواد وأسمدة طبيعية لإنتاج غذاء آمن صحياً دون استخدام للأسمدة والمبيدات الكيميائية والهرمونات والمواد المعدلة وراثياً. تعتمد الزراعة العضوية في التسميد والوقاية والمكافحة على مصادر نباتية وحيوانية موجودة بالطبيعة مما يحافظ على القدرة الطبيعية للتربة والنبات والحيوان كأساس لإنتاج غذاء ذو صفات جيدة وصحية من خلال مراعاة التوازن الطبيعي. تستخدم الزراعة العضوية مخلفات الحيوان والنبات في التسميد. هذه المخلفات تخلط مع بعض وتخمر والمنتج يعرف بـ السماد المخمر. كذلك تتم زراعة البقوليات ك البرسيم والفول والفاصوليا .. الخ من أجل دورة زراعية متنوعة لزيادة خصوبة التربة.

الأساسيات العامة للزراعة العضوية

1- التصميم والإدارة المناسبة للعمليات الحيوية المبنية على النظم البيئية بالطرق التالية:

- ممارسة الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني و/ أو الأحياء المائية التي تتوافق مع مبدأ الاستغلال المستدام الأمثل للزراعة.
- يؤسس على تقييم المخاطر، واستخدام التدابير الاحترازية والوقائية، عند الضرورة.

- استخدام الكائنات الحية وطرق الإنتاج الميكانيكية.
- استبعاد استخدام الكائنات الحية المعدلة وراثياً والمنتجات التي تنتج من أو بواسطة الكائنات الحية المعدلة وراثياً

2- الحد من استخدام المدخلات الخارجية، وعندما تكون المدخلات الخارجية ضرورية أو لعدم توفر الممارسات والأساليب الإدارية المناسبة، فيجب أن تقتصر هذه المدخلات الخارجية على التالي:

- مدخلات من الإنتاج العضوي.
- مواد طبيعية أو مواد مستمدة من الطبيعة.

3- التقييد الصارم لاستخدام المدخلات المصنعة كيميائياً في الحالات الاستثنائية وذلك بالتنسيق مع الجهة الرقابية.

أهداف الزراعة العضوية

1- إنشاء نظام إدارة مستدامة والذي:

- يهدف إلى الاستخدام الأمثل للطاقة والموارد الطبيعية مثل الماء والتربة والمادة العضوية والهواء
- يحترم أنظمة الطبيعة ودوراتها ويعزز صحة التربة والمياه والنباتات والحيوانات والتوازن فيما بينها.
- احترام متطلبات الرعاية والنواحي السلوكية للحيوان.
- يساهم في إحداث مستوى عال من التنوع الحيوي

2- إنتاج منتجات آمنة ذات جودة عالية.

3- إنتاج متنوع من المواد الغذائية والمنتجات الزراعية التي تستجيب لطلب المستهلك من خلال استخدام العمليات التي لاتضر بالبيئة وصحة الإنسان والنبات والحيوان.

مبادئ الزراعة العضوية

1 مبدأ البيئة

استدامة الأنظمة البيئية والحيوية والدورات الطبيعية

2

تحقيق التوازن البيئي والتنوع البيولوجي والزراعي

3

حماية البيئة (المناطق الخضراء، المناخ، الماء، الهواء)

1 مبدأ الصحة

تحسين صحة الأنظمة البيئية والكائنات

2

تحسين صحة الإنسان والنبات والحيوان

3

تحسين صحة التربة لإنتاج محاصيل صحية

1 مبدأ العناية

اعتماد أسلوب وقائي لحماية البيئة والصحة للأجيال الحالية والقادمة

2

حسن اختيار وانجاز التقنيات الملائمة، آمنة ولها حس بيئي

3

الاعتماد على النتائج العلمية والخبرات والمعارف التقليدية

1 مبدأ العدالة

العدل فيما يتعلق بالبيئة وطريقة العيش

2

المساواة والاحترام والإنصاف والشفافية

3

منح الحياة الكريمة وتوفير الغذاء الصحي

4

استخدام الموارد الطبيعية بطريقة عادلة اجتماعياً وبيئياً